[224] فقالوا: بايعنا على ما بويع عليه أبو بكر وعمر، فإنا لا نجد غيرك ولا نرضى إلا بك، بايعنا لا نفترق و لا نختلف. فبايعتم على كتاب ا وسنة نبيه صلى ا عليه وآله (57) دعوت الناس إلى بيعتي فمن بايعني _____ (57) لا على ما بويع عليه أبو بكر وعمر، فان كتاب ا وسنة رسول ا غير محتاجين إلى موافقتهما ولا مشترطان بهما، كما صرح هو عليه السلام بذلك لما قال له ابن عوف: أبايعك على ان تسير فينا بكتاب ا وسنة رسول ا وسيرة الشيخين. كما في تاريخ الطبري والكامل واليعقوبي - واللفظ له - فقال عليه السلام: ان كتاب ا وسنة نبيه لا يحتاج معهما إلى أجيرى أحد، أنت مجتهد أن تزوي هذا الامر عني. _____